

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016

وجدان خليل الكركي *

شذى سلامة العواودة

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى عادات العقل لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي. طبقت الدراسة على عينة بلغت (994) طالباً وطالبة تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية العنقودية من مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس عادات العقل ومقياس اتخاذ القرار، ومقياس الاتزان الانفعالي بعد التحقق من صدقها وثباتها، وأشارت نتائج الدراسة أن أكثر العادات العقلية شيوعاً عادة المثابرة وجاءت بمستوى متوسط وتليها عادة الخلق، التصور، الابتكار وجاءت جميع عادات العقل بمستوى متوسط، كما أن عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف جاءت أقل شيوعاً، كما أشارت إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين عادات العقل والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في عاداتي التحكم بالتهور والتساؤل وطرح المشكلات تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث في عادة التحكم بالتهور ولصالح الذكور في عادة التساؤل وطرح المشكلات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في بقية العادات تعزى للجنس، وأظهرت وجود فروق في جميع العادات العقلية تعزى للتخصص ولصالح التخصصات العلمية، وفيما يتعلق بالتفاعل بين النوع الاجتماعي والتخصص تبين وجود فروق فقط في عاداتي التحكم بالتهور والإصغاء بتفهم وتعاطف حيث أن إناث التخصصين العلمي والإنساني أعلى من الذكور في التخصصات الإنسانية والعلمية في عادة التحكم بالتهور وأن ذكور التخصص العلمي أعلى من ذكور التخصصات الإنسانية في عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف وكذلك إناث التخصصات العلمية أعلى من إناث التخصصات الإنسانية.

الكلمات الدالة: عادات العقل، اتخاذ القرار، الاتزان الانفعالي

* كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

تاريخ قبول البحث: 2017 / 3/6 م.

تاريخ تقديم البحث: 2016/10/12 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2020 م.

Habits of Mind and their Relationship with Decision Making and Emotional Stability among Mu'tah University Students

**Wejdan Khaleel Al-Karaki
Shatha Salman Al-Awawdeh**

Abstract

The study aimed to identify Habits of mind among Mu'tah University students and their Relationship with Decision Making and Emotional Stability. The study was applied on a sample of (994) male and female students whom were selected by using the random cluster approach from the study population. To achieve the aims of the study, Gradien habits of mind scale Decision Making scale (were used in addition to the Emotional Stability scale for after checking for their reliability and validity. Results indicated that the most common mind habit was persistence which came with a medium level , followed by creating , imagining and innovating at a medium level in a descending order based on commonness and the habit of Listening with understanding and empathy was less common. Results also indicated a significant statistical positive relationship at ($\alpha \leq 0.05$) between habits of mind and Decision Making among participants. In addition, results indicated a significant statistical positive relationship at ($\alpha \leq 0.05$) between habits of mind and Emotional Stability among participants and also indicated a significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) in managing impulsivity and Questioning and posing habits and these differences are attributed to gender in favor of female participants in the habit of managing impulsivity and in favor of male participants in the habit of Questioning and posing . Results indicated no differences in the rest of habits that are attributed to gender but there were differences in all mind habits that are attributed to specialty and these differences were in favor of scientific specialties. For the interaction between gender and specialty, there were differences only between, managing impulsivity, listening with understanding and empathy habits female participants in both humanistic and scientific specialties were higher than male participants in both specialties in managing impulsivity and male participants in scientific specialties were higher than male participants in humanistic specialties in the habit of listening with understanding and empathy, furthermore, female participants in scientific specialties were higher than female participants in humanistic specialties in listening with understanding and empathy.

Keywords: Habits of Mind, Decision Making, Emotional Stability.

مقدمة:

تمثل عادات العقل السلوكيات الفكرية المتعلمة التي يتم اختيارها في أوقات معينة لممارسة التفكير الماهر، بحيث تقود إلى فعل إنتاجي وتصبح طريقة اعتيادية من العمل نحو أفعال أكثر ذكاءً، وتشير عادة العقل إلى الطريقة أو السلوك المتبع الذي يستخدم فيه المرء أو يطبق تفكيره. فعادات العقل هي ميول لأداء سلوكيات يبيدها أناس أذكاء استجابة لمشكلات ومعضلات وألغاز لا تبدو الحلول لها ظاهرة بشكل فوري، ويمكن أن تجعل العقل ناقداً وحرراً ووصياً على نفسه وقادراً على المشاركة.

أما (Horesman) المشار إليه في (Costa & Kallick, 2004) يرى أن عادات العقل عملية تطويرية ذات تتابع يؤمل في النهاية أن تقود إلى إنتاج الأفكار وحل المشكلات، حيث أنه يشبه عادات العقل بالحبيل الذي تُنسج خيوطه في كل يوم حتى يصبح سميكاً ويصعب قطعه، ويضيف أن عادات العقل تتضمن ميول واتجاهات وقيم، وبالتالي فهي تقود الفرد إلى أنماط من تفضيلات مختلفة، في حين يعرفها (Costa & Kallick, 2004) بأنها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، أو عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية؛ إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، أو لغز، أو موقف غامض. وإن عادات العقل تشير ضمناً إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب.

عادات العقل هي عادات يكتسبها الفرد، وتظل قابلة للتطبيق باستمرار، ويستند مفهوم عادات العقل إلى النظرية المعرفية، حيث تركز على العمليات التي تجري داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط، والتنفيذ واتخاذ القرار، كما يستند إلى النظرية السلوكية، فالعادة سلوكياً يعرفها علماء النفس على أنها استعداد يكتسب دائماً للقيام بنفس الأعمال، والعادة حالة راسخة دائمة لا تتغير بسهولة، وهي فردية مكتسبة، توفر جهداً كبيراً في تكرار الفعل سواء كان ذلك الفعل تكيفاً حيوياً أو عادة حركية أو نفسية، وتتيح عادات العقل الفرص أمام الفرد لتنظيم العمليات العقلية وترتيبها، ووضع نظام الأولويات السليمة في خياراته مما يساعده في النجاح الأكاديمي والحياة العملية، فعادات العقل نظام يرتب شؤون العمل وأولوياته، ويضع الفرد ضمن سياق يجب أن يكون عليه (Costa & Kallick, 2000).

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

وتهدف عادات العقل إلى مساعدة المربين على تطوير طلاب وأفراد ذوي انتباه، ومتعاطفين ومتعاونين قادرين على الإنتاج في عالم غني بالمعلومات، وأن يصبح هؤلاء الطلبة والأفراد أكثر استعداداً لاستخدام عادات العقل عندما تواجههم مواقف ينقصها اليقين أو يسودها التحدي (Unmcollege of Nursing, 2005).

ومن المفيد تعليم عادات العقل في المدارس والجامعات، إذ لا بد من التأكيد على المهارات والقدرات التي تركز على الشخص نفسه بدلاً من حشو أدمغة الطلاب بالحقائق والمعلومات، وذلك ليتمكنوا من صنع قراراتهم بأنفسهم ليكون لديهم القدرة على التصرف المنطقي والتفكير الناقد الذي يمكن من خلال اكتسابه وممارسته مما يسهم في نجاحه في الدراسة، والعمل والحياة (Costa & Kallick, 2000).

ولا بد من التدريب على عادات العقل في المراحل التعليمية المتقدمة (Farley, 2005)، فقد أوصت دراسة (Marklein, 2005) بتطور عادات العقل في المرحلة الجامعية لأنها مفتاح النجاح بعد الجامعة، والمرحلة الجامعية مهمة جداً لأن الدرجة الجامعية توفر بداية قوية للمناصب القيادية، وتحمل مستويات أعلى من المسؤولية، لهذا فإن التدريب على عادات عقلية كمرونة التفكير ومشاركة الفرد في المشاريع الصفية الجماعية، ومشاريع التصميم التي يتم استخدامها في العمل الجماعي، ويساعد في المرونة في مكان العمل مما يسهم في حل المشكلات المعقدة (Gomboia, 2005).

ويؤكد (Gober, 2000) على أهمية إعادة بناء طرائق تعليم الخريجين لتطوير تفكيرهم واتصالاتهم، وثقافتهم، وقيمهم باستخدام عادات العقل للنهضة بأمثهم، وذلك ليتمكن هؤلاء الخريجون من اتخاذ قرارات أفضل مرتبطة بالبيئة، ثقافياً واجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً، وكيميائياً، وجيولوجياً، وجغرافياً، مؤكداً على أهمية تطوير عادات جديدة للعقل والتدريب على طرق جديدة للتفكير وتنمية شبكة اتصالات جديدة لتشجيع التغيير الثقافي في طرق البحث وتدريب الطلبة.

يعتبر اتخاذ القرار نوع من أنواع حل المشكلات التي تعتمد على البنية المعرفية والخبرات والعادات التي اكتسبها الفرد في حياته، إذ يستطيع الإنسان اختيار العديد من البدائل، وعليه أن يختار البديل الأنسب والأفضل له من بين هذه البدائل، وبذلك يحقق الهدف المنشود الذي يسعى إلى تحقيقه (Homsy, 1992)، وتكون هذه العملية في قمة النشاط والحيوية، عندما يواجه الإنسان أي مشكلة حقيقية في حياته (Anderson, 2007).

كما تعتبر الانفعالات ركناً هاماً في حياة كل فرد فهي تتدخل في جميع جوانب حياته اليومية، والمعرفية والسلوكية، وبدونها تصبح الحياة بلا معنى ولا قيمة لها، وهي جزء هام من عملية النمو الشاملة والمتكاملة، لأنها أحد الأسس التي تعمل على بناء الشخصية السوية (Al-Saed, 1990). فالانفعال هو "حالة وجدانية عنيفة تصاحبها اضطرابات فسيولوجية وحشويه وتعبيرات حركية مختلفة، تبدو للفرد بصورة مفاجئة، وتتخذ صورة أزة عابرة طارئة لا تدوم وقتاً طويلاً" (Abdul-Khaliq, 1984).

والاتزان هو قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته كالغضب والسخط والنقم والتهور والتسرع والاندفاعات المتصارعة غير المبررة، ويظهر بدلاً عنها الحلم، وكظم الغيظ، وعدم الاهتمام بصغائر الأمور والتسامح، بينما الانفعال والاضطراب تكون فيها ردود الفعل الانفعالية غير مناسبة لمثيرها بالزيادة أو بالنقصان، ويؤدي الانفعال والاضطراب لدى الفرد إلى شلل التفكير وخلل في العمليات العقلية، وتجعل الفرد في حالة عدم سيطرة على انفعالاته مما ينتج عنه سلوكيات وأفعال تقلل من كفاءته في العمل، كما أن فقدان الاتزان يجعل الفرد سهل الاستثارة، وغير قادر على ضبط النفس، لذلك يجب على الشخص المحافظة على اتزانه الانفعالي، ليترك مجالاً للنشاط الذهني لتأدية دوره الاجتماعي والتعليمي، حتى في المراحل العمرية التي تتميز بعدم الاستقرار والثبات الانفعالي (Abu Ghazaleh et al., 2012). فالانفعالات هامة من أجل التتميط فلا يمكن فصل التفكير عن الانفعالات، ويعتبر الاتزان الانفعالي من الجوانب النفسية والأساسية والهامة في حياة الفرد، والتي من غير الممكن تجاهلها لما للانفعالات من أهمية ودور بارز في حياته، حيث ترتبط بدوافعه وحاجاته وبما يمارسه من أنشطة، فالاتزان الانفعالي على درجة بالغة من الأهمية للصحة النفسية والبدنية والمهارية للفرد (Hassan, 2011).

ويرى (Rokeach, 1960) أن هنالك ثلاثة جوانب هامة ينبغي وضعها في الحسبان أثناء تناول أنساق المعتقدات وهي المعرفية والأيدولوجية والانفعالية، وهذه الجوانب لها علاقة مع بعضها البعض، وتستخدم بالتبادل على أساس افتراض أن أية انفعال له مظهر معرفي متطابق معه وأن أية معرفة لها مظهر انفعالي متطابق معها وبمعنى آخر يمكن القول إن أنساق المعتقدات لها ثلاثة أنماط أساسية من القبول والرفض هي قبول ورفض الأفكار والأشخاص والسلطة. النمط الأول معرفي والثاني يمثل التعصب والنفور والثالث هو السلطة.

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

ويشير الاتزان الانفعالي إلى السيطرة على الذات وتحكم الفرد في انفعالاته وسيطرته عليها في قيادة الموقف ومع الآخرين، وكلما كان الفرد مسيطراً على انفعالاته في مواقفه ومنتحماً بها كلما أصبح قادراً على قيادة المواقف وناجحاً في عمله وحياته العامة والخاصة مع الآخرين، فالاتزان الانفعالي حد فاصل على متصل قطبية الترددية والاندفاعية، مما يتيح للفرد أن يحتل قطعة ما من وسط المتصل (Aleadl, 1995).

وتشير النظرية المعرفية إلى أن الانفعالات تحدث نتيجة التقويم المعرفي لموقف مثير، ويتضمن الصحة النفسية في القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على التفاؤل والأمل، واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات، وحل المشكلات، فالإنسان الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتغلب على الأحداث الضاغطة التي تواجهه ويعيش في طمأنينة (Al-Qatami, 2013).

فانفتاح العقل (Open-Minded) ، والعدالة العقلية (Fair-Minded) والاستقلال العقلي (Independent Minded)، والميل إلى الاستقصاء أو الاتجاه النقدي (Inquiring or Critical Attitude) تعتبر من عادات العقل المعرفية المساعدة لمواجهة الأزمات (Harthy, 2002). فالانفعالات تتحقق في جميع الظروف التي تؤدي إلى خلق السلوك غير المتوازن تبعاً للنظرية السلوكية (Behavioral Theory)، فيتم العمل على معالجة السلوك والظروف ذات العلاقة وتسجيلها، من أجل تعزيز البديل المهم (Mubarak, 2008).

ومن العادات العقلية التي يستدل عليها من السلوكيات:

أولاً: خرائط عمليات التفكير (Thinking Processes Maps): يتفرع منها المهارات التالية: مهارة طرح الأسئلة، ومهارة ما وراء المعرفة، ومهارات الحواس المتعددة، والمهارات العاطفية.

ثانياً: العصف الذهني (Brain Storming) ويتفرع منه عادات: الإبداع، المرونة، حب الاستطلاع، وتوسيع الخبرة.

ثالثاً: منظّمات الرسوم: (Graphic Organizers) ويتفرع منها العادات التالية: المثابرة، التنظيم، والضبط، والدقة.

ويرى (Qatami & Amor, 2005a) أن عادات العقل مهارة يمكن التدريب على أدائها وممارستها إلى أن تصل إلى مرحلة العادة، ونحن نستخدم العادة لتحقيق الراحة والروتين والسهولة في أدائها، وهي تتضمن آليات واستراتيجيات مرتبطة بهدف تم التخطيط لتحقيقه بشكل واع، وتعمل على تنمية الذكاء باتجاه معين واستخدام إمكاناته وقدراته وبرمجيته للوصول إلى هدف ما، ويضاف إلى ذلك أن عادات العقل تؤثر في انفعالات الفرد وتساعد على تأدية وظائفه العقلية بأسلوب منظم ومنسق، وتمهد لتغلب العقل والمنطق على النزوات وكبح جماح النفس والحد من انحرافها، وهذا ما يساعده على أن يكون أكثر قدرة على العمل، وينشط التفكير، ويزيد من كفايته، ويصبح أكثر قبولاً من قبل جماعته، وناجحاً في التأثير على الآخرين، ويساعد على تركيز الانتباه ودقة الإدراك والإحساس وينمي الخيال الإبداعي والتصوري لديهم (Al- Meligy, 1972).

وللتدريب على عادات العقل أهمية بالغة في جميع المراحل العمرية، كما أن اتخاذ القرارات ضروري في حياة الفرد ليتمكن من تحقيق أهدافه وطموحاته بشكل صحيح وسليم وناجح وعلى نحو خاصاً للمرحلة الجامعية، ولا سيما إذا ارتبطت بالاتزان الانفعالي وما له من أهمية كبرى للفرد في ضبطها والتحكم بها وتوظيفها في مواقف حياته، وتأتي الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين عادات العقل واتخاذ القرار والاتزان الانفعالي.

مشكلة الدراسة:

يعتبر طلبة الجامعة قيادات المستقبل الذين سيتخذون القرارات الهامة خلال مواقع أعمالهم المختلفة، وترتبط القدرة على اتخاذ القرارات كعملية معرفية بالجانب الانفعالي حيث يؤدي الوعي بالانفعالات والقدرة على ضبطها باتخاذ قرارات سليمة تساعد في تخطي المواقف السلبية والخروج من الأزمات بسلام، وتعد عادات العقل أداة مهمة في تشكيل التفكير ومهاراته وفي توجيه الجانب الانفعالي مما قد يؤثر في القدرة على اتخاذ القرارات السليمة لدى الأفراد، ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة، وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما عادات العقل الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة مؤتة؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة؟

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين عادات العقل

والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في عادات العقل لدى طلبة

جامعة مؤتة، تعزى للجنس والتخصص والتفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية دور عادات العقل في توجيه التفكير السليم وضبط الانفعالات المرتبط بالقدرة على اتخاذ القرارات السليمة وخاصة لدى طلبة الجامعات الذين يمثلون القيادات المستقبلية ويتضح ذلك من خلال الجانبين النظري والتطبيقي:

الأهمية النظرية:

تلقي هذه الدراسة الضوء على العلاقة بين عادات العقل والاتزان الانفعالي، واتخاذ القرارات، وفي حدود علم الباحثين لا يوجد دراسات سابقة بحثت في العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة، مما قد يضيف إلى الجانب النظري نتائج جديدة وهامة تسهم في إثراء المكتبات العلمية.

الأهمية التطبيقية:

تتبع أهمية الدراسة من كون طلبة الجامعة شريحة هامة في المجتمع وستشكل القيادات المستقبلية وتشكل معرفة علاقة عادات العقل لديهم بالاتزان الانفعالي، والقدرة على اتخاذ القرار وسيلة هامة لتوجيه هذه الفئة الهامة لتمتلك العادات المعرفية الملائمة لصنع القرار والمرتبطة بالاتزان الانفعالي حيث أنهم سيكونون القيادات المستقبلية. حيث تسهم هذه الدراسة في الكشف عن عادات العقل الموجودة لدى طلبة الجامعة، مما يساعد المسؤولين لإعادة النظر في وضع خطط وأساليب وطرائق لتنمية عادات العقل المناسبة لدعم الطلبة، ومساعدتهم في القدرة على اتخاذ قرارات مناسبة وواضحة، وتوجيه نظر القائمين على التعليم الجامعي على الاهتمام بالأنشطة الجامعية التي تساعد في تنمية عادات العقل لدى الطلبة.

أهداف الدراسة:

- 1- تسعى الدراسة إلى التعرف على عادات العقل لدى طلبة جامعة مؤتة.
- 2- الكشف عن العلاقة بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة.
- 3- الكشف عن العلاقة بين عادات العقل والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة.
- 4- التعرف على وجود فروق في مستوى عادات العقل لدى طلبة جامعة مؤتة، تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص والتفاعل بينهما.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة:

عادات العقل (Habits of mind):

هي مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكّن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات والسلوكات الذكية، بناءً على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها وهي ست عشرة عادة عقلية أوردها (Costa & Kallik, 2000) وهي: (المثابرة، التحكم بالتهور، التفكير حول التفكير، الإصغاء بنفهم وتعاطف، الكفاح من أجل الدقة، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، التفكير والتوصيل بوضوح ودقة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الاستجابة بدهشة ورهبة، الإقدام على مخاطر مسؤولية القدرة، التفكير التبادلي، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير بمرونة، التفكير الإبداعي التصور، إيجاد الدعاية (Qatami & Amor, 2005a).

أما إجرائياً فيعبّر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس عادات العقل للمرحلة الجامعية في جامعة مؤتة، المعد من قبل (Jaraden, 2007).

اتخاذ القرار (Decision Making):

عرفه (Abdoun, 2002) بقدرة الفرد على التوصل إلى حل مشكلة اعتراضية أو موقف محير وذلك باختيار حل من بدائل الحل الموجودة أو المبتكرة وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات التي جمعها الفرد حول المشكلة، وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الفردية.

أما إجرائياً فيعبّر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اتخاذ القرار للمرحلة الجامعية في جامعة مؤتة، والمعد من قبل عبدون والمعدل من قبل (Al-Hawari, 2011).

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العوادة

الاتزان الانفعالي (Emotional stability):

هو قدرة الشخص على الحفاظ على الثبات الانفعالي إزاء أي نوع من المعارضة والغضب بحيث يكون الشخص واقعياً، منضبطاً، ذاتياً، ومثابراً (Eysenck, 1962).
أما إجرائياً فيعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتزان الانفعالي للمرحلة الجامعية في جامعة مؤتة، المعد من قبل أيزنك (Eysenck, 1962) و (Aleadl, 1995) والمعدل.
حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود البشرية: تتمثل بجميع طلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة الجناح المدني.
- الحدود المكانية: جامعة مؤتة في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 2015/2016.
- الحدود الموضوعية: تعمم نتائج الدراسة في ضوء الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.

دراسات سابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة وحسب التاريخ:

1- الدراسات المتعلقة بعادات العقل:

دراسة (Amor, 2005) هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في المواقف الحياتية واستقصاء أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تكونت عينة الدراسة من (820) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرسة للذكور، ومدرسة للإناث وتم اختيار شعبة واحدة عشوائياً من كل مدرسة لتكون المجموعة التجريبية، والتي بلغ عدد أفرادها (45) طالباً و (35) طالبة، والشعبة الأخرى لتكون المجموعة الضابطة وقد بلغ عددها (45) طالباً و (35) طالبة، وتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (13) أسبوعاً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي بين متوسط أداء طلبة الصف السادس الأساسي الذين درّبوا باستخدام البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل ومتوسط أداء زملائهم من نفس المستوى الذين لم يتلقوا أي تدريب لصالح المجموعة التجريبية،

وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يبين متوسط أداء الذكور، ومتوسط أداء الإناث من طلبة الصف السادس الأساسي (المجموعة التجريبية) في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

دراسة (Jaraden, 200) هدفت إلى الكشف عن أثر الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعي في عادات العقل لدى طلبة الجامعة، تألفت العينة من (947) طالب وطالبة من طلبة جامعة مؤتة، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية على مستوى الكلية وطبقية عنقودية على مستوى الشعبة واستخدمت الاستبانة كأداة دراسة معده من قبل الباحثة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك فرق ذو دلالة إحصائية في عادات العقل تعزى إلى الخبرة الجامعية، وهناك فرق ذو دلالة إحصائية في عادات العقل تعزى إلى نوع الكلية، وهناك فرق ذو دلالة إحصائية تعزى إلى النوع الاجتماعي، وهناك فرق ذو دلالة إحصائية في عادات العقل تعزى للتفاعلات الثنائية بين متغيرات الدراسة.

دراسة (Al-Karaki, 2007) هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، تألفت العينة من (30) طالباً وطالبة من السنة الأولى في جامعة مؤتة، ممن رغبوا في المشاركة بالبرنامج التدريبي القائم على عادات العقل لتنمية التفكير الناقد، وقسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل التالية: (المثابرة، الإصغاء بنهم وتعاطف، التفكير في التفكير، الكفاح من أجل الدقة، الأقدام على المجازفة المحسوبة) لتنمية التفكير الناقد ومهاراته: التحليل، والتقييم، والاستنتاج، والاستدلال، والاستقراء. من خلال مواقف ومشكلات حياتية وطبقت على أفراد المجموعة التجريبية على شكل لقاءات بواقع ثلاثين ساعة تدريبية، كما طبق على كل المجموعتين التجريبية والضابطة اختبار كالفورنيا لمهارات التفكير الناقد (2000) المعدل للبيئة الأردنية كاختبار قبلي وبعدي. وأظهرت النتائج تحليل التباين المشترك (Ancova) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ للبرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد ككل، كما أظهرت النتائج تحليل التباين المشترك المتعدد (Mancova) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في تنمية مهارتي الاستدلال والاستقراء من مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ للبرنامج

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العوادة

التدريبي في تنمية مهارة الاستقراء تبعاً للتفاعل بين المجموعة والجنس وذلك لصالح إناث المجموعة التجريبية.

دراسة (Arabyat, 2009) هدفت إلى استقصاء عادات العقل المستخدمة بكثرة لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (994) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية من مستوى السنة الثانية والسنة الرابعة من الكليات العلمية والطبية والإنسانية، وتم تطبيق مقياس عادات العقل الذي تم تعريبه وتطويره للبيئة الأردنية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن عادات العقل الأكثر استخداماً لدى طلبة الجامعة الأردنية هي على الترتيب: التمحوّر حول الذات، استخدام كافة الحواس، أبدأ المثابرة، أبدأ القيادة، الإصغاء بفهم وتعاطف، أبدأ الإصغاء النشط، استخدام حس الفكاهة، التفكير بمرونة، التحكم بالاندفاعية، الأسئلة، البناء على المعرفة والخبرة السابقة، خيرات الدهشة، الإبداع، امتلاك الحيوية والتعبير عنها، تحري الدقة، التفكير بالتفكير، تحليل التفكير، استخدام لغة وفكر دقيقين.

وأجرى (Abdul Hamid, 2012) دراسة هدفت إلى فعالية برنامج مقترح قائم على عادات العقل المنتجة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتتمثل عينة البحث من طلاب الصف الخامس الابتدائي البالغ عددهم (70) طالباً وطالبة في مدرسة محمد فريد الابتدائية بمحافظة القاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وتألّفت من (35) طالباً وطالبة تدرس وحدات (الأعداد، الطبيعة، القياس، المعادلات) في مادة الرياضيات باستخدام برنامج قائم على بعض عادات العقل المنتجة، وتألّفت المجموعة الضابطة من (35) طالباً وطالبة تدرس نفس الوحدات بالطريقة المعتادة، واقتصرت الدراسة على تدريس ثلاث وحدات من كتاب الرياضيات المدرسي المقرر لطلاب الصف الخامس من الفصل الدراسي الثاني عام (2012)، وقد استخدم الباحث مقياس اتخاذ القرار الذي أعده بنفسه، وأظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات اتخاذ القرار في الرياضيات، مما يدل على أن هناك تكافؤاً بين المجموعتين، وفي التطبيق البعدي يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس برنامج قائم على بعض عادات العقل

المنتجة والضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار في الرياضيات ككل وكل مهارة من مهاراته كل على حده لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

دراسة (Al-Barsan & Abd, 2013) هدفت إلى إستقصاء عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقتها بحل المشكلة الرياضية، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (922) طالب وطالبة اختيروا من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياسين أحدهم في حل المشكلة الرياضية والآخر في عادات العقل شمل أربع عادات عقلية، وتم التحقق من صدق المقياسين وثباتهما بالطرق المناسبة، كشفت نتائج الدراسة عن تدني نتائج عادات العقل الأربعة لدى الطلبة وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الذكور والإناث باستثناء عادة التفكير فوق المعرفي حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذكور وقد تبين أن نموذج المعادلة البنائية الذي يضم كلاً من عادات العقل الأربعة وحل المشكلة الرياضية مطابق لبيانات الدراسة.

دراسة (Daoudia, 214) هدفت إلى مقياس لعادات العقل وفق نظرية (Costa & Kalik, 2003) لدى معلمي المرحلة الثانوية في الأردن باستخدام تدرج جتمان التراكمي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة بلغت (900) معلم ومعلمة أي بنسبة 5% من معلمي المرحلة الثانوية في وزارة التربية والتعليم موزعين على ثلاثة أقاليم وهي: الشمال، والوسط، والجنوب وتم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية في ضوء متغير الجنس والإقليم، وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لعادات عقل بلغ مستواها (0.87). وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في امتلاكهم لعادات العقل لصالح الإناث، كما أظهرت فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المعلمين من ذوي الخبرة التعليمية فوق العشر سنوات.

2- الدراسات المتعلقة باتخاذ القرار:

دراسة (Dalton, 2000) هدفت إلى تحديد ومقارنة إدراك مديري ومعلمي المدارس المتوسطة لدرجة المشاركة في صنع القرار في ولاية تكساس (Texas) الأمريكية وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من المديرين والمعلمين، مجموعة كانت مشاركة في صنع القرار، ومجموعة أخرى غير مشاركة، ثم عقد مشاركة لتحديد الإدراك من خلال تحليل الأداة ذات الأبعاد الخمسة ووضع الباحث أداة تضمنت خمسة أبعاد هي: التخطيط، المناهج، الميزانية، التوظيف، تنمية المعلمين

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

وكونت هذه الأبعاد محور المشاركة في صنع القرار، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المديرين يدركون أن المعلمين يشاركون بدرجة عالية في الأبعاد الخمسة أكثر مما يدركه المعلمون لمشاركتهم، أي أن هناك فروقاً بين إدراكات المديرين والمعلمين في درجة المشاركة، وأن المديرين يدركون أن المعلمين يشاركون بدرجة عالية في مجالي الموازنة والتوظيف أكثر من بقية المجالات الأخرى (التخطيط، المناهج، تنمية المعلمون) وأكثر من إدراك المعلمين أنفسهم، أي أن هناك فروقاً بين إدراكات المديرين والمعلمين في درجة مشاركة المعلمين. وأتفق إدراك المديرين والمعلمين في مشاركة؟ في صنع القرار في أبعاد: المناهج، وتنمية المعلمون، وكانت هناك فروق في الإدراك بين المديرين والمعلمين في درجة مشاركة المعلمون في أبعاد: الموازنة، والتوظيف، والتخطيط.

دراسة (Al-Tarawneh, 2003) هدفت إلى استقصاء العلاقة بين حالات الهوية النفسية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة، بلغت عينة الدراسة (542) طالباً وطالبة من طلبة كليات الجامعة تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية الطبقيّة بالنسبة للكليات والطريقة العشوائية العنقودية بالنسبة للشعب، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التروي تعزى لحالة تحقيق الهوية مقابل حالة كل من تعليق القرار وانغلاق الهوية واضطرابها، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التردد تعزى لحالة تعليق القرار مقابل حالة كل من تحقيق الهوية وانغلاقها واضطرابها، ثم لصالح حالة اضطراب الهوية مقابل تحقيق الهوية وانغلاقها. كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التسرع تعزى لحالة انغلاق الهوية مقابل كل من حالة تحقيق الهوية وتعليق القرار لصالح حالة اضطراب الهوية مقابل حالة تحقيق الهوية وانغلاقها.

دراسة (Chi Keung, 2008) هدفت إلى التعرف على المجالات التي من شأنها أن تساعد مديري المدارس على إشراك المعلمين في اتخاذ القرار، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق إجراءات الدراسة في مدينة هونج كونج على (20) مدرسة ثانوية، وشملت العينة (335) معلماً، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أنه يفضل المعلمون إشراكهم في القرارات بمجال النموذج التعليمي، ومجال المناهج الدراسية، ومجال الإدارة، وأن إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات له نتائج إيجابية مؤثرة في الرضا الوظيفي، والالتزام، وإدراك عبء العمل.

دراسة (Al-Aidi, 2010) هدفت الدراسة إلى بيان أثر ممارسة الإدارة بالتجوال على فاعلية عملية اتخاذ القرارات في الجامعات الأردنية، تم بناء وتطوير استبانة وتكونت عينة الدراسة من (361) مفردة، وأظهرت النتائج أن تصورات المديرين في الجامعات الأردنية الرسمية لممارسة الإدارة بالتجوال، وفاعلية عملية اتخاذ القرارات قد جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لممارسة الإدارة بالتجوال بأبعادها (اكتشاف الحقائق، تحسين الاتصال، التحفيز، التطوير والإبداع، التغذية الراجعة) على فاعلية عملية اتخاذ القرارات.

دراسة (Al-Hawari, 2011) هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة، تكونت العينة من (897) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى في الجامعة من مختلف التخصصات والسنوات الدراسية، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق أثر لأبعاد الذكاء الانفعالي مجتمعه في القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، كما تبين عدم وجود فروق بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص، ووجود فروق في الذكاء الانفعالي تعزى للمستوى الدراسي، وكانت فروق بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة السنة الثانية من جهة والثالثة من جهة ولصالح طلبة السنة الأولى من جهة وأيضاً وجود فروق بين طلبة السنة الرابعة من جهة وطلبة السنة الثانية والثالثة من جهة أخرى ولصالح السنة الرابعة، وبالنسبة لمتغير اتخاذ القرار فكانت الفروق بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية ولصالح طلبة السنة الأولى وبين طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح السنة الرابعة.

3-الدراسات المتعلقة بالاتزان الانفعالي:

دراسة (Ghaleb, 2012) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نمو الأحكام الأخلاقية والاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، والكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة. واشتملت عينة الدراسة على (2400) طالباً وطالبة بواقع (1200) طالب من مدينة دمشق و(1200) طالب من مدينة تعز، واستخدمت الدراسة مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس النضج الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمو الأحكام الأخلاقية والاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة،

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العوادنة

وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة (Attia, 2014) هدفت إلى الكشف عن الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك وتكونت عينة الدراسة من (749) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين الأولى مقياس الاتزان الانفعالي والمكون من (54) فقرة موزعة على مجالين، والثانية مقياس ضبط الذات والمكون من (35) فقرة وتم التحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة وجاء مجال التحكم والسيطرة على الانفعالات في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي ككل وفي مجال المرونة بالتعامل مع المواقف والأحداث وتعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي ككل وفي المجالات تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتزان الانفعالي ومستوى ضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط بين مجالات الاتزان الانفعالي، والاتزان الانفعالي ككل ومستوى ضبط الذات داله إحصائياً.

دراسة (Alrawasdeh, 2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى الاتزان الانفعالي بين الطلبة المنذرين وغير المنذرين في جامعة مؤتة، تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة منهم (150) طالباً وطالبة منذرين و(150) طالباً وطالبة غير منذرين، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي بين المنذرين وغير المنذرين وأبعاده (تقدير الذات، السعادة، الاستقلالية)، لصالح الطلبة المنذرين وفي بعدي (القلق، الشعور، بالذنب) لصالح الطلبة المنذرين، ولم تظهر النتائج فروق في بعد (الوسواس)، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الطلبة المنذرين وغير المنذرين تعزى للنوع الاجتماعي، وفيما يتعلق بالتخصص فأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الاتزان الانفعالي فقط لدى الطلبة المنذرين تعزى للتخصص ولصالح التخصصات الإنسانية، كما تبين الفروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة المنذرين وغير المنذرين بين طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة

ولصالح السنة الرابعة وكما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتزان الانفعالي والمعدل التراكمي لدى الطلبة المنذرين والطلبة الغير منذرين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت عادات العقل واتخاذ القرار يتضح لنا أن دراسة (Abdul Hamid, 2012) درست "فعالية برنامج مقترح قائم على عادات العقل المنتجة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" واستخدمت بعض عادات العقل الملائمة لطلبة الخامس الابتدائي، أما في هذه الدراسة فقد درست "عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة" وطبقت تسع عادات وهي: (المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء والتواصل بتفاهم وتعاطف، الإبداع، التفكير في التفكير، حب الاستطلاع، تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، التفكير الدعابة، التفكير التبادلي)، واستخدم مقياس (Jaraden, 2007) استناداً إلى نظرية (Costa & Kalik, 2003) الذي يناسب المرحلة الجامعية، واستخدم مقياس اتخاذ القرار الذي أعده (عبدون) في عام 1979 على المرحلة الجامعية لجميع التخصصات، أما في دراسة (Abdul Hamid, 2012) استخدم برنامج لعادات العقل، واستخدم مقياس اتخاذ القرار في الرياضيات الذي أعده بنفسه.

كما تختلف البيئة التي طبقت بها دراسة (Abdul Hamid, 2012) حيث طبقت على البيئة الابتدائية المصرية، كما أن هذه الدراسة أضيف لها متغير (الاتزان الانفعالي) واستخدم المنهج الوصفي بشقيه الأرتباطي والتحليلي، ودراسة (Abdul Hamid, 2012) كانت دراسته تجريبية. كما استخدمت هذه الدراسة بعض الدراسات حول عادات العقل لجمع البيانات مثل دراسة (Amour, 2005) ودراسة (Al-Karaki, 2007)، ودراسة (Arabyat, 2009)، ودراسة (Amour, 2005) ودراسة (Al-Barsan & Abd, 2013)، ودراسة (Daoudia, 2014) ودراسة (Jaraden, 2007)، وبعض الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار مثل دراسة (Dalton, 2000)، ودراسة (Chi keung, 2008)، ودراسة (Al-Hawari, 2011)، وبعض الدراسات التي تناولت الاتزان الانفعالي مثل دراسة (Ghaleb, 2012) ودراسة (Attia, 2014) ودراسة (Alrawasdeh, 2015).

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والالتزام الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

كما تميزت هذه الدراسة بأنها تناولت العلاقة بين عادات العقل واتخاذ القرار وبين عادات العقل والالتزام الانفعالي، كما تميزت بأنها تناولت مدى الارتباط بين المتغيرات المذكورة (عادات العقل واتخاذ القرار والالتزام الانفعالي) والتي لم تدرس معا من قبل حسب علم الباحثان، بالإضافة إلى أنها تناولت مدى تأثير المتغيرات على بعضها كل على حده، إضافة لكون هذه الدراسة تم تطبيقها على البيئة الأردنية الجامعية (جامعة مؤتة).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والأرتباطي لملائمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة والبالغ عددهم (17284) طالب وطالبة منهم (8672) طالباً و(8612) طالبة، حسب إحصائيات وحدة القبول والتسجيل بالجامعة للعام الدراسي 2016/2015، والجدول (1) بين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع الاجتماعي والتخصص.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع الاجتماعي والتخصص

العدد	التخصص	النوع الاجتماعي
3629	علمية	ذكور
5043	إنسانية	
8672	مجموع الذكور	
3399	علمية	إناث
5213	إنسانية	
8612	مجموع الإناث	
17284	المجموع العام	

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، ووحدة الاختيار الشعبة من مجتمع الدراسة حسب التخصص، حيث تم توزيع (1000) نسخة من المقياس بنسبة (5.8%) تقريباً من مجتمع الدراسة، وتبين فقدان (3) نسخ لم يتم استرجاعها و(3) نسخ غير صالحة للتحليل لعدم اكتمال البيانات، وبهذا بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (994) طالباً طالبة شكلوا ما نسبته (5.7%) من مجتمع الدراسة، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي والتخصص:

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي والتخصص

النسبة المئوية من المجتمع	النسبة المئوية من العينة	المجموع	إنسانية	علمية	
2.0%	36.4%	362	156	206	ذكور
3.7%	63.6%	632	374	258	إناث
5.7%	-	994	530	464	المجموع
-	100%	-	53.3%	46.7%	النسبة المئوية من العينة
-	-	5.7%	3.00%	2.7%	النسبة المئوية من المجتمع

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام الأدوات التالية:

أولاً: مقياس عادات العقل:

نقول تم بناء الأداة من خلال الاستعانة والإطلاع على الدراسات التالية (Jaraden, 2007) والدراسات السابقة ذات الصلة مثل (Costa & Kalik, 2003) (Amor, 2005)

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

و (Qatami, & Amor, 2005b) و (Harthy, 2002) وبالإضافة لبعض الاختبارات والمقاييس، حيث تكوّن بصورته الأولية من (83) فقرة، وبصورته النهائية أصبح مكوناً من (74) فقرة، ويتضمن المقياس تسعة عادات هي:

المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، الخلق والتصور والابتكار، التفكير في التفكير، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعرفة السابقة على معرفة جديدة، إيجاد الدعابة، التفكير التبادلي.

تم التحقق من دلالات صدق المقياس بطريقتين هما:

الصدق الظاهري لمقياس عادات العقل:

باستخدام صدق المحكمين من خلال عرض المقياس على (11) محكماً من أساتذة جامعة مؤتة المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم والمناهج والتربية الخاصة كما في الملحق (ج)، وتم التعديل على المقياس في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، حيث تم حذف (7) فقرات بنسبة اتفاق (80%) للإبقاء على الفقرة، وتم إعادة صياغة (10) فقرات.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس عادات العقل:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه على عينة استطلاعية بلغت (50) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (3) يبين معاملات الارتباط:

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

يتبين من الجدول (3) بأنه تحقق للمقياس مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.308-0.804) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$.

ثبات مقياس عادات العقل:

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بطريقتين: الأولى باستخدام ثباتات الإعادة (Test Retest)، حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً، من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمعها بلغت (50) طالباً وطالبة، ثم رصدت درجات الطلاب عليه، ثم إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على المقياس بين مرتي التطبيق، وتم أيضاً حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، والجدول (4) يبين معاملات ثبات المقياس:

جدول (4) معاملات ثبات مقياس عادات العقل

العادة	الإعادة	كرونباخ ألفا
المثابرة	0.79	0.87
التحكم بالتهور	0.77	0.84
الإصغاء بتفهم وتعاطف	0.76	0.72
الخلق، التصور، الابتكار	0.87	0.81
التفكير في التفكير	0.77	0.76
التساؤل وطرح المشكلات	0.73	0.75
تطبيق المعرفة السابقة على معرفة جديدة	0.76	0.74
إيجاد الدعابة	0.70	0.70
التفكير التبادلي	0.72	0.76

يتبين من الجدول (4) أن معامل ثبات الإعادة لمقياس عادات العقل تراوحت بين (0.70-0.87)، وتراوحت معاملات ثبات كرونباخ ألفا بين (0.70-0.87) وتعد هذه القيم مناسبة لمثل هذا النوع من المقاييس.

تصحيح مقياس عادات العقل:

تتم الاستجابة على المقياس عن طريق سلم ليكرت الخماسي (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة متوسطة، تتطبق علي بدرجة قليلة، تتطبق علي بدرجة قليلة جداً)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (370) وأدنى درجة (74)، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68 فما فوق	مرتفع

ثانياً: مقياس اتخاذ القرار:

تم استخدام مقياس (Al-Hawari, 2011) الذي أعده (عبدون) عام 1979، بحيث تكون بصورته الأولية من (33) فقرة، حيث تم إعادة صياغة (33) فقرة ولم يهدف فقرات، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام إعادة الاختبار (Retest) حيث طبقت (Al-Hawari, 2011) المقياس على عينة استطلاعية بلغت (54) طالباً ومن ثم طبقت على نفس العينة بعد (15) يوماً وبحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مرتي التطبيق بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة (0.77).

وتم التحقق من الاتساق الداخلي: حيث تم استخراج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.77).

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العوادة

الصدق الظاهري لمقياس اتخاذ القرار:

باستخدام صدق المحكمين من خلال عرض المقياس على (11) محكماً من أساتذة جامعة مؤتة المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم والمناهج والتربية الخاصة وتم التعديل على المقياس في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، حيث تم حذف (6) فقرات حيث أصبح بصورته النهائية مكون من (27) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتخاذ القرار:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون لدرجة الفقرة على عينة استطلاعية بلغت (50) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (5) يبين معاملات الارتباط:

جدول (5) صدق البناء الداخلي لمقياس اتخاذ القرار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.310*	15	.394**
2	.432**	16	.627**
3	.577**	17	.538**
4	.419**	18	.609**
5	.519**	19	.617**
6	.515**	20	.651**
7	.587**	21	.542**
8	.601**	22	.578**
9	.672**	23	.686**
10	.602**	24	.350*
11	.525**	25	.627**
12	.344*	26	.410**
13	.325*	27	.572**
14	.584**		

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتبين من الجدول (5) بأنه تحقق لمقياس اتخاذ القرار مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (**.310_0.686**) ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

ثبات مقياس اتخاذ القرار:

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بطريقتين: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (Test Retest)، حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً، من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمعها بلغت (50) طالباً وطالبة، ثم رصدت درجات الطلاب عليه، ثم إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على المقياس بين مرتي التطبيق، وبلغ (0.86)، وتم أيضاً حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية، وبلغ (0.90).

تصحيح مقياس اتخاذ القرار:

تم الاستجابة على المقياس عن طريق سلم ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية وهي ذات الأرقام (24، 25، 27، 28، 31، 30، 32، 33)، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (135) وأدنى درجة (27)، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68 فما فوق	مرتفع

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

ثالثاً: مقياس الاتزان الانفعالي:

تم استخدام مقياس (Alrawasdeh, 2015) الذي طورته بالاعتماد على مقياس (Eysenck, 1962) ومقياس (Aleadi, 1995) بحيث تكون بصورته الأولية من (58) فقرة، وبصورته النهائية أصبح مكوناً من (58) فقرة، وتم التحقق من ثبات المقياس بتوزيع المقياس بصورته الأولية على (10) من أساتذة الجامعات الأردنية، وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي تم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة وخارجها، وعينتها بلغت (30) طالباً وطالبة، وبحساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ويتبين بأن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.365_0.696)

الصدق الظاهري لمقياس الاتزان الانفعالي:

باستخدام صدق المحكمين من خلال عرض المقياس على (11) محكماً من أساتذة جامعة مؤتة المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم والمناهج والتربية الخاصة كما في الملحق (ج)، وتم التعديل على المقياس في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، حيث لم يتم حذف أي فقرة بنسبة اتفاق (80%) للإبقاء على الفقرة، كما لم يتم إعادة صياغة أي فقرة.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتزان الانفعالي:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة، وبلغت العينة الاستطلاعية (50) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (6) يبين معاملات الارتباط:

جدول(6) صدق البناء الداخلي لمقياس الاتزان الانفعالي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.622**	21	.339*	41	.598**
2	.413**	22	.334*	42	.473**
3	.415**	23	.458**	43	.303*
4	.485**	24	.392**	44	.538**
5	.659**	25	.433**	45	.462**
6	.707**	26	.407**	46	.635**
7	.400**	27	.501**	47	.700**
8	.692**	28	.342*	48	.538**
9	.468**	29	.306*	49	.588**
10	.447**	30	.333*	50	.539**
11	.301*	31	.490**	51	.518**
12	.447**	32	.618**	52	.694**
13	.323*	33	.548**	53	.484**
14	.600**	34	.490**	54	.487**
15	.415**	35	.350	55	.436**
16	.312*	36	.672**	56	.510**
17	.456**	37	.396**	57	.463**
18	.465**	38	.578**	58	.385**
19	.305	39	.563**		
20	.432**	40	.486**		

*دالة عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$

تبين من الجدول (6) أنه تحقق بمقياس الاتزان الانفعالي مؤشرات صدق الاتساق الداخلي وهي مناسبة إذ تراوحت بين (.707**_ .301*)

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

ثبات مقياس الاتزان الانفعالي:

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بطريقتين: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (Retest-Test)، حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً، من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمعها بلغت (50) طالباً وطالبة، ثم رصدت درجات الطلاب عليه، ثم إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على المقياس بين مرتي التطبيق، وبلغ (0.87)، وتم أيضاً حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية، وبلغ (0.87).

تصحيح مقياس الاتزان الانفعالي:

تم الاستجابة على المقياس عن طريق سلم ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية وهي ذات الأرقام (2، 3، 4، 7)، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (290) وأدنى درجة (58)، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68 فما فوق	مرتفع

إجراءات تطبيق الدراسة:

1. بعد أن تم تحديد عنوان الدراسة ومتغيراتها
2. تم الحصول على مقاييس الدراسة وتعديلها، وتم التأكد من دلالات صدقهما وثباتهما، ثم تم بناء فقرات المقياس وتحكيمها.
3. تم الحصول على الموافقات لتطبيق الدراسة من الجامعة.
4. تم تطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة الدراسة على شكل شعب، وتم توضيح الهدف من الدراسة وأن إجاباتهم سوف تعامل بسرية تامة وأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وبحضور الباحثان تم توزيع المقاييس، وقراءة التعليمات وتوضيحها، وللإجابة عن استفسارات الطلبة في ما يخص فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة.
5. جمع البيانات وتفرغها على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss) واستخراج النتائج وعرضها ومناقشتها للخروج بالتوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الإحصائيات التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل ارتباط بيرسون.
3. اختبار (F) الأحادي (One Way ANOVA)

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

السؤال الأول: ما هي عادات العقل الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة مؤتة ؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (7) يبين ذلك:

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العوادة

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعادات العقل لدى طلبة جامعة مؤتة

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العادة
متوسط	1	1.01	3.67	المثابرة
متوسط	5	1.14	3.21	التحكم بالتهور
متوسط	9	.71	2.90	الإصغاء بتفهم وتعاطف
متوسط	2	.67	3.65	الخلق، التصور، الابتكار
متوسط	3	.73	3.36	التفكير في التفكير
متوسط	7	.59	3.10	التساؤل وطرح المشكلات
متوسط	6	.78	3.20	تطبيق المعرفة السابقة على معرفة جديدة
متوسط	8	.77	3.04	إيجاد الدعابة
متوسط	4	.79	3.28	التفكير التبادلي

يلاحظ من الجدول (7) أن أكثر العادات العقلية شيوعاً لدى طلبة جامعة مؤتة هي عادة (المثابرة) والتي جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.01) وتليها عادة الخلق، التصور، الابتكار حيث جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.67)، بينما جاءت بقية العادات العقلية بمستوى متوسط حيث جاءت عادة والإصغاء بتفهم وتعاطف في المرتبة الأخيرة بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.71). ويمكن تفسير هذا الارتفاع في عاداتي المثابرة والخلق، التصور، الابتكار إلى أن الاستجابات قد أخذت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وكل طالب يرى بأنه مثابر ومبدع، كما أن الطالب الجامعي يكون لديه إصرار ومثابرة على إكمال دراسته الجامعية للخروج إلى حياة جديدة وعالم آخر هو عالم العمل، ولذا تكون لديه المثابرة عالية، فالطالب الجامعي يجب أن يتوفر لديه الإصرار لإكمال المهمة حتى نهايتها، وقد يعزى السبب في أن مستوى العادات العقلية جاء متوسطاً إلى أن الأنشطة التي يستخدمها المعلمون والمناهج في المراحل الدراسية السابقة لا تولي عادات العقل أهمية، حيث أنه من المهم تعليم عادات العقل في مراحل عمرية مبكرة، وذلك باستخدام طرق

وأساليب تدريس ذات فائدة وتؤدي إلى زيادة الوعي بها. وتتفق هذه الدراسة نسبياً مع ما توصل إليه (Arabyat, 2009) من حيث أن عادة المثابرة قد جاءت في المراكز المتقدمة ولكنها تختلف معها فيما يتعلق بعادة الإصغاء بتفهم وتعاطف حيث أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة وذلك لأن معظم طلبة الجامعة لا يمتلكون ذكاء انفعالياً. السؤال الثاني: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (8):

جدول (8) معاملات ارتباط بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة

اتخاذ القرار		العادة
.165**	معامل الارتباط	مثابرة
.000	الدلالة	
.205**	معامل الارتباط	التحكم بالتهور
.000	الدلالة	
.423**	معامل الارتباط	الإصغاء بتفهم وتعاطف
.000	الدلالة	
.391**	معامل الارتباط	الخلق، التصور، الابتكار
.000	الدلالة	
.370**	معامل الارتباط	التفكير حول التفكير
.000	الدلالة	
.264**	معامل الارتباط	التساؤل وطرح المشكلات
.000	الدلالة	
.444**	معامل الارتباط	تطبيق معرفة السابقة على معرفة جديدة
.000	الدلالة	
.265**	معامل الارتباط	إيجاد الدعاية
.000	الدلالة	
.238**	معامل الارتباط	التفكير التبادلي
.000	الدلالة	

*دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العوادة

يتبين من الجدول (8) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة، بمعاملات ارتباط تراوحت بين (0.165-0.423).

وقد يعزى ذلك الى أنه يلاحظ في العادات الثلاث (التفكير حول التفكير، الخلق، التصور، الابتكار، والمثابرة) أنها تتفق في وضع خطة واستراتيجية والعمل على تنفيذها وتفحص البدائل المتاحة وتخيل ما قد يحدث في حال عدم النجاح والسعي لتحقيق أكبر قدر من النجاح لذا كان هناك علاقة إيجابية بين هذه العادات الثلاث واتخاذ القرار لدى الطلبة.

وفيما يتعلق بعادة تطبيق المعرفة السابقة على معرفة جديدة فقد يعزى ذلك إلى أن توظيف الطالب لخبراته في الماضي ومقارنة المواقف الحالية بالماضي، وربط تلك الخبرات السابقة بعلاقات ذهنية، علاوة على ترتيب المعلومات ذهنياً يسهم بشكل إيجابي في اتخاذ القرار.

كما تبين وجود علاقة إيجابية بين التفكير التبادلي واتخاذ القرار ويمكن عزو ذلك إلى أن الطالب ومن خلال تبادل وجهات النظر مع الآخرين ومشاركتهم بالأفكار، والأخذ بأرائهم وبوجهات نظرهم، بالإضافة إلى تطويره صورة عن تفكيره الاجتماعي لذاته وتطويع تفكيره بما يتوافق مع أقرانه فإن ذلك يساعده على أن يتخذ القرار مناسباً لما قد يطرح من أفكار تتضمن بدائل لحل المشكلة.

أما بالنسبة لعادة التحكم بالتهور والتي هي تتعلق بتأخير الاندفاع، فالطالب عندما يؤخر اندفاعه فإنه يأخذ الوقت الكافي للتفكير وبذلك يمكنه اختيار الوقت الملائم لاتخاذ قراره، ومراجعته عدة مرات وبناء هذا القرار على الحقائق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Amor, 2005) والتي أشارت إلى وجود أثر لبرنامج تدريبي قائم على عادات العقل في المواقف الحياتية، كما أنها تتفق مع دراسة دراية (Al-Barsan & Abd, 2013) والتي أظهرت أن عادات العقل تسهم في حل المشكلة الرياضية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Abdul Hamid, 2012) حيث أظهرت فعالية برنامج مقترح قائم على عادات العقل المنتجة في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

السؤال الثالث: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين عادات العقل والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة ؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (9):

جدول (9) معاملات ارتباط بين عادات العقل والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة

العادة	معامل الارتباط	الدلالة	الامتزان الانفعالي
المتابرة	معامل الارتباط	.160**	
	الدلالة	.000	
التحكم بالتهور	معامل الارتباط	.235**	
	الدلالة	.000	
الإصغاء بفهم وتعاطف	معامل الارتباط	.176**	
	الدلالة	.000	
الخلق، التصور، الابتكار	معامل الارتباط	.165**	
	الدلالة	.000	
التفكير حول التفكير	معامل الارتباط	.352**	
	الدلالة	.000	
التساؤل وطرح المشكلات	معامل الارتباط	.032	
	الدلالة	.479	
تطبيق المعرفة السابقة على معرفة جديدة	معامل الارتباط	.277**	
	الدلالة	.000	
إيجاد الدعاية	معامل الارتباط	.223**	
	الدلالة	.000	
التفكير التبادلي	معامل الارتباط	.422**	
	الدلالة	.000	

* دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

** دالة عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العوادنة

يتبين من الجدول (9) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين عادات العقل والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة، بمعاملات ارتباط تتراوح بين (**.160_-.422).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن قدرة الفرد على أن يلتزم بأداء عمله حتى النهاية ومواجهة التحديات وعدم الاستسلام وتحليل المشكلة وتطوير استراتيجيات مواجهتها يؤدي به إلى الراحة والثقة بالنفس وبالتالي يشعر بحالة من الاستقرار النفسي وبالتالي الاتزان الانفعالي.

كما أن التأني ودراسة الأمور أكثر من مرة قبل القيام بأي عمل، ووضع خطة وتوقع النتيجة يقلل من فرص وقوع الفرد في الأخطاء والذي من الممكن أن يؤثر على استقراره النفسي، لذا فإن قدرة الفرد على عدم التهور والتسرع يعطيه الفرصة الكافية لاتخاذ القرار المناسب مما يؤدي به إلى الاتزان الانفعالي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في عادات العقل لدى طلبة جامعة مؤتة، تعزى للجنس والتخصص والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عادات العقل لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص كما في الجدول (10):

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عادات العقل لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	النوع الاجتماعي	العادة
206	.97950	3.8022	علمي	ذكر	المثابرة
258	.93477	3.6008	إنساني		
464	.95806	3.6902	المجموع		
156	.94649	3.8253	علمي	اناث	
374	1.10657	3.5856	إنساني		
530	1.06582	3.6561	المجموع		

مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الأول، 2020م.

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	النوع الاجتماعي	العادة
206	1.06748	3.2053	علمي	ذكر	التحكم بالتهور
258	1.09876	2.9601	إنساني		
464	1.08951	3.0690	المجموع		
156	1.30271	3.7125	علمي	انثى	
374	1.07472	3.1727	إنساني		
530	1.17025	3.3315	المجموع		
206	.79792	3.0690	علمي	ذكر	الإصغاء بتفهم وتعاطف
258	.76811	2.6960	إنساني		
464	.80160	2.8616	المجموع		
156	.66192	3.0071	علمي	انثى	
374	.59603	2.8996	إنساني		
530	.61684	2.9312	المجموع		
206	.64460	3.7152	علمي	ذكر	الخلق، التصور، الابتكار
258	.60435	3.5730	إنساني		
464	.62519	3.6361	المجموع		
156	.76967	3.7703	علمي	أنثى	
374	.68152	3.6288	إنساني		
530	.71007	3.6704	المجموع		
206	.64995	3.5146	علمي	ذكر	التفكير حول التفكير
258	.65550	3.2682	إنساني		
464	.66308	3.3776	المجموع		
156	.72232	3.4179	علمي	أنثى	
374	.81495	3.3102	إنساني		
530	.78900	3.3419	المجموع		
206	.62441	3.3029	علمي	ذكر	التساؤل

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	النوع الاجتماعي	العادة
258	.59567	3.0899	إنساني	أنثى	وطرح المشكلات
464	.61646	3.1845	المجموع		
156	.62158	3.0987	علمي		
374	.55017	3.0000	إنساني		
530	.57269	3.0291	المجموع		
206	.71951	3.3981	علمي	ذكر	تطبيق المعرفة السابقة على
258	.72335	3.1657	إنساني		
464	.72932	3.2689	المجموع		
156	.76580	3.3750	علمي	أنثى	معرفة جديدة
374	.82149	3.0455	إنساني		
530	.81801	3.1425	المجموع		
206	.77175	3.2386	علمي	ذكر	إيجاد الدعاية
258	.74597	2.9324	إنساني		
464	.77108	3.0683	المجموع		
156	.79571	3.1484	علمي	أنثى	التفكير التبادلي
374	.74913	2.9496	إنساني		
530	.76700	3.0081	المجموع		
206	.83258	3.4575	علمي	ذكر	التفكير التبادلي
258	.74032	3.1289	إنساني		
464	.79785	3.2748	المجموع		
156	.76565	3.4952	علمي	أنثى	التفكير التبادلي
374	.78011	3.1932	إنساني		
530	.78661	3.2821	المجموع		

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى عادات العقل لدى الطلبة تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) كما في الجدول (11):

جدول (11) تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) لدلالة الفروق في عادات العقل لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والتفاعل بينهما

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد	Levene's Test of Equality of Error Variances ^a			
							Sig.	df2	df1	F
.953	.003	.004	1	.004	النوع	المثابرة	.052	990	3	2.003
.001	10.679**	10.925	1	10.925	التخصص					
.776	.081	.083	1	.083	النوع* التخصص					
		1.023	990	1012.883	الخطأ					
			993	1024.145	الكلية المصحح					
.000	23.354**	29.076	1	29.076	النوع	التحكم بالتهور	.141	990	3	1.823
.000	27.780	34.586	1	34.586	التخصص					
.048	3.915*	4.874	1	4.874	النوع*التخصص					
		1.245	990	1232.537	الخطأ					
			993	1288.554	الكلية المصحح					
.128	2.323	1.127	1	1.127	النوع	الإصغاء بتفهم وتعاطف	.318	990	3	1.295
.000	26.714**	12.967	1	12.967	التخصص					
.004	8.155**	3.958	1	3.958	النوع*التخصص					
		.485	990	480.549	الخطأ					
			993	498.966	الكلية المصحح					
.214	1.545	.690	1	.690	النوع	الخلق، التصور،	.223	990	3	1.357
.002	10.115**	4.519	1	4.519	التخصص					

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م

وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد	Levene's Test of Equality of Error Variances ^a			
.994	.000	2.764E-5	1	2.764E-5	النوع*التخصص	الابتكار				
		.447	990	442.275	الخطأ					
			993	447.087	الكلية المصحح					
.573	.317	.168	1	.168	النوع	التفكير حول التخصص	.220	990	3	1.466
.000	13.311**	7.040	1	7.040	التخصص					
.154	2.038	1.078	1	1.078	النوع*التخصص					
		.529	990	523.587	الخطأ					
			993	532.132	الكلية المصحح					
.000	14.037	4.856*	1	4.856	النوع	التساؤل وطرح المشكلات	.219	990	3	1.478
.000	15.767**	5.454	1	5.454	التخصص					
.146	2.119	.733	1	.733	النوع*التخصص					
		.346	990	342.472	الخطأ					
			993	354.717	الكلية المصحح					
.161	1.965	1.153	1	1.153	النوع	تطبيق المعرفة السابقة على معرفة جديدة	.189	990	3	1.596
.000	30.205**	17.724	1	17.724	التخصص					
.342	.904	.530	1	.530	النوع*التخصص					
		.587	990	580.909	الخطأ					
			993	603.002	الكلية المصحح					
.471	.520	.300	1	.300	النوع	إيجاد الدعاية	.799	990	3	.336
.000	24.843**	14.309	1	14.309	التخصص					
.290	1.123	.647	1	.647	النوع*التخصص					
		.576	990	570.225	الخطأ					
			993	586.206	الكلية المصحح					

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد	Levene's Test of Equality of Error Variances ^a			
							1,259	3	990	.287
.326	.966	.584	1	.584	النوع	التفكير				
.000	36.938**	22.326	1	22.326	التخصص	التبادلي				
.797	.066	.040	1	.040	النوع*التخصص					
		.604	990	598.382	الخطأ					
			993	620.808	الكل المصحح					

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

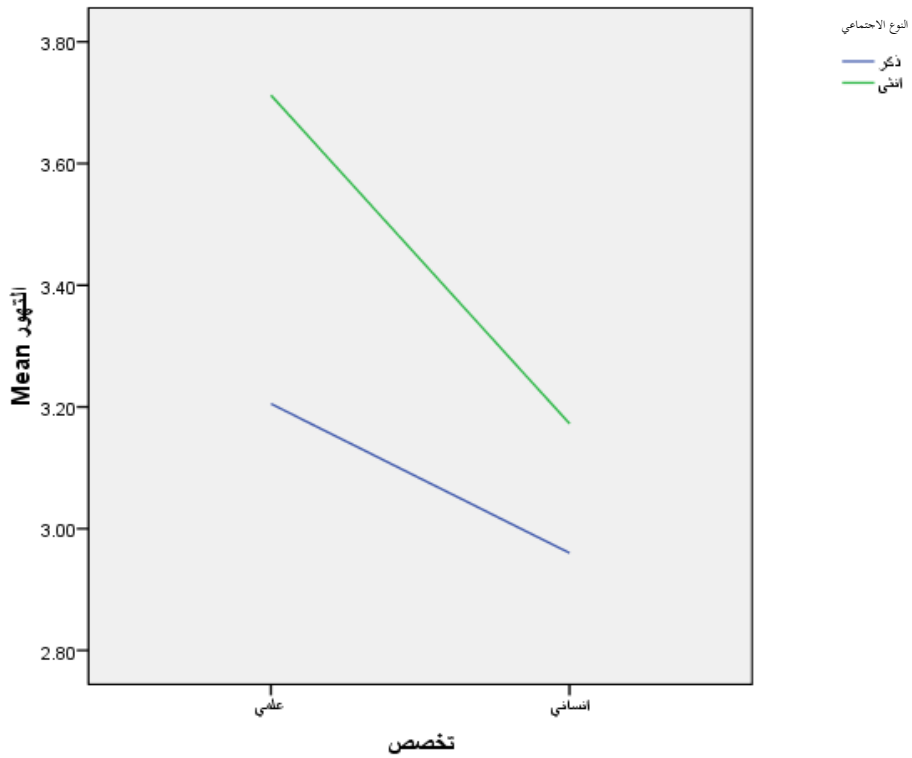
** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)

يظهر من الجدول (12) أن قيم (F) لتجانس تباين الخطأ لاختبار ليفين تراوحت بين (0.336-2003)، وهذه القيم ليست دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) مما يدل على تجانس تباين الخطأ وعليه تم استخدام تحليل التباين.

ويلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في عاداتي التحكم بالتهور والتساؤل وطرح المشكلات تعزى للنوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة (ف) = (23.354، 14.037) على التوالي كما في الجدول (11)، وكانت الفروق لصالح الإناث في عادة التحكم بالتهور ويمكن أن يعزى ذلك إلى المكانة الاجتماعية للإناث والتي تفرض عليها عدم التسرع في اتخاذ القرار، كما أن الإناث أكثر التزاماً بالأنظمة وتطبيق ما يتعلمنه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ولسون (Willson) كما ورد في (Al-Rimawi, 2004: 206) مؤسس علم الاجتماع البيولوجي أن الإناث يملن إلى التفوق في المهارات اللفظية والاجتماعية والبحث عن الاستقرار والأمان، ولصالح الذكور في عادة والتساؤل وطرح المشكلات وذلك يعزى للمكانة الاجتماعية التي يتمتع بها الذكور والتي تتيح لهم الانفتاح والتي تجعلهم أكثر قدرة على التساؤل وطرح المشكلات والمثابرة وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تغرس الاستقلال والاعتماد على النفس وتأكيد الذات، وعدم وجود فروق في بقية العادات تعزى للنوع الاجتماعي، وتظهر النتائج وجود فروق في جميع العادات العقلية تعزى للتخصص ولصالح التخصصات العلمية كما في الجدول (11)، وفيما يتعلق بالتفاعل بين النوع الاجتماعي والتخصص فيلاحظ وجود فروق فقط في عاداتي التحكم بالتهور والإصغاء بتفهم وتعاطف حيث كانت قيمة (ف) = (3.915، 8.155). والشكلي (1) و(2) يبينان

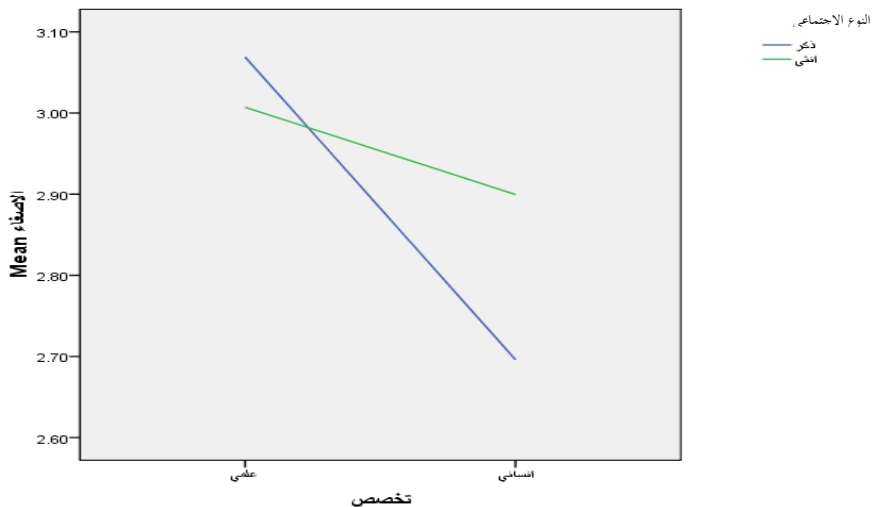
عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العوادة

رسماً للتفاعل بين النوع الاجتماعي والتخصص على عاداتي التحكم بالتهور والإصغاء بتفهم وتعاطف:



الشكل (1) رسم للتفاعل الثنائي بين النوع الاجتماعي والتخصص على عادة التحكم بالتهور

يلاحظ من الشكل (1) أن إناث التخصصين العلمي والإنساني أعلى من أقرانهن الذكور في التخصصات الإنسانية والعلمية في عادة التحكم بالتهور.



الشكل (2) رسم للتفاعل الثنائي بين النوع الاجتماعي والتخصص على عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف

يلاحظ من الشكل (2) أن ذكور التخصص العلمي أعلى من ذكور التخصصات الإنسانية في عادة الإصغاء، وكذلك الحال فإنث التخصصات العلمية أعلى من إنث التخصصات الإنسانية. ويمكن تفسير السبب في أن الفروق لصالح طلبة التخصصات العلمية يعزى إلى ما تتميز به هذه العادات، حيث تتطلب موادها القدرة على التفحص الدقيق والتعمق والتحليل كما في عاداتي المثابرة والتحكم بالتهور، كما أن المواد العلمية تتطلب التفكير بعمق وطرائق مختلفة للتعامل مع المسائل لذا جاءت عادة الإصغاء لصالح طلبة التخصصات العلمية، وفيما يتعلق بالفروق في عادات الخلق، التصور، الابتكار والتفكير حول التفكير، والتساؤل وطرح المشكلات إلى ما يميز هذه التخصصات من جانب عملي والتجارب العملية والتي تحفز الطالب على الأبداع وفي حالة مستمرة لتقويم عمله، بالإضافة إلى أن هذه التخصصات يحدث بها تغيرات سريعة نتيجة للتقدم العلمي المستمر لذا فالطلبة يبقون في حالة مستمرة لرغبة التعلم وحب الأستطلاع.

ويمكن عزو السبب في أن الفروق في التساؤل وطرح المشكلات كانت لصالح الذكور إلى التباين بين الجنسين في المكانة الاجتماعية، حيث يتمتع الذكور بمكانة أفضل نسبياً من الإنث

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

والتي تتيح لهم الأنفتاح وأن يكونوا أكثر قدرة على التساؤل وطرح المشكلات والمثابرة، كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية غالباً ما تغرس في الذكور الاستقلالية والأعتماد على الذات وتؤكد الذات.

وفيما يتعلق بوجود فروق ولصالح الإناث بعادة التحكم بالتهور فيمكن أن يعود السبب إلى أن الوضع الاجتماعي للأُنثى الذي يفرض عليها التأني وعدم التسرع في اتخاذ القرار، إضافة لدور التنشئة الاجتماعية حيث لا يرحم المعيار الاجتماعي الإناث في تسرعهم وقرارهم الخاطئ، كما أنهن أكثر التزاماً بالأنظمة والتعليمات وتطبيق ما يتعلمنه، كما قال علي بن أبي طالب: (خيار خصال النساء شرار خصال الرجال البخل والجبن والزهو).

أما بالنسبة لعدم وجود فروق في بقية العادات العقلية فقد يعزى إلى التشابه في المواد الدراسية، حيث يدرس كلا الجنسين سواء في الجامعة أم في المراحل الدراسية المختلفة المساقات والمواد الدراسية ذاتها وبنفس الطرق والأساليب واستراتيجيات التدريس.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Al-Barsan & Abd, 2013) والتي أشارت إلى وجود فروق في عادة التفكير حول التفكير لصالح الطلبة الذكور ولكنها تتفق معها في بعض العادات الأخرى من حيث عدم وجود فروق. كما تختلف مع دراسة (Daoudia, 2014) التي أظهرت وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في امتلاكهم عادات العقل لصالح الإناث.

التوصيات

1. تدريب المدرسين الجامعيين على أتباع الأساليب والأنشطة التي تساعد على تنمية عادات العقل لدى الطلبة، ودمجها في الأنشطة الطلابية.
2. أن يتم تضمين أنشطة وموضوعات تستند إلى عادات العقل في المراحل الدراسية ما قبل الجامعة مما يسهم في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة.
3. تعزيز دور الطالب في العملية التعليمية من خلال التشجيع وتقديم الحافز لتنمية المهارات الداخلية مثل عادات العقل والاتزان الانفعالي واتخاذ القرار.
4. إجراء المزيد من الدراسات حول عادات العقل وذلك باستخدام عينات اوسع وفئات عمرية متباينة والبحث في علاقتها بمتغيرات نفسية أخرى كمفهوم الذات والكفاءة الذاتية المدركة.

Reference:

- Abdoun, S. (2002). Decision-making scale: Instructions booklet. Cairo: Alfikr Alearabi.
- Abdul Hamid, (2012). The effectiveness of a proposed program based on some of the habits of the mind produced in the development of decision-making skills among students in the fifth grade primary, research derived from a PhD thesis, Department of Curriculum and Teaching Methods Department of Curriculum and Teaching Methods. Cairo University..
- Abdul-Khaliq, (1984). Lectures in general psychology. Dar Almaerifat Aljamieiat
- Abu Ghazaleh, S., Al-Alfi, A. & Banna, (2012). Program for the development of some skills of emotional intelligence and its relationship to emotional balance in a sample of adolescents. Scientific research in literature, No (13). 577-579.
- Al- Meligy, H. (1972). Modern psychology. Second Edition. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabia.
- Al-Aidi, A. (2010). The Effect of the Practice of Management on Roaming on the Effectiveness of the Decision Making Process: An Applied Study on the Official Jordanian Universities, Unpublished Master Thesis, Mu'tah University, Jordan.
- Al-Barsan, I. & Abd, I. (2013). Habits of Mind for Tenth Grade Students and Their Participation in Mathematical Problem Solving Ability. Journal of the Arabian Gulf message 34(127), 161-192.
- Aleadl, A. (1995). Emotional balance and its relation to both cognitive speed and creative thinking, Journal of Educational Studies, Egypt 15 (77): 125-161.
- Al-Hawari, M. (2011). The relationship of emotional intelligence to decision-making among the students of Mu'tah University. Unpublished Master Thesis, Faculty of Education. Mutah University. Jordan.
- Al-Karaki, W. (2007). The effectiveness of a training program based on the habits of the mind in the development of critical thinking among

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

- university students, unpublished doctoral thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.
- Al-Qatami, Y. (2013). Cognitive Theory in Learning, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Alrawasdeh, E. (2015). The Emotional Balance among Warned and Unwarned Students at Mutah University: A comparative study. Unpublished master thesis, Mutah University, Jordan.
- Al-Rimawi, M. (2004). General Psychology. First Edition. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Saed, A. (1990). General Psychology. second edition. Egypt: Al-Gharib library.
- Al-Tarawneh, M. (2003). The psychological identity and its relation to decision-making among the students of Mu'tah University. Unpublished master thesis, Mutah University, Jordan.
- Amor, O. (2005). "Building a training program based on the habits of the mind in life situations and investigating its impact on the development of creative thinking skills among students of the basic stage", unpublished master thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.
- Anderson, J. (2007). Cognitive Psychology and its implications. Translation: Mohmand Sabri Salit and Rida Mesad Al-Jmal. (Original Publishing Year, 2005). Amman: Dar Al-Fiker.
- Arabyat, R. (2009). The Common habits of mind Among Jordan University students and its relation to certain Variables. Master Thesis, University of Jordan, Amman.
- Attia, R. (2014). The Relationship of Emotional Stability with Self-Control among Yarmouk University Students
- Chi Keung, C. (2008) The Effect of Shared Decision-Making on the Improvement in Teachers' Job Development , Access date.

- Costa, A & Kallick, B. (2000). *Habits of mind*. Highlands Ranch, CO: Search Models Unlimited.
- Costa, A. & Kalik, (2003). *The second book: activation and occupation of the habits of the mind, the translation of schools Dhahran Ahlia, review and presentation* Ali Askar, Dammam, Saudi Arabia: Dar Al-Kitab Al-Tarbawi for publication and distribution.
- Costa, A. & Kallick. A. (2004). *Assessment Strategies for Self-directed Learning*. Thousand Oaks, CA: Corwin Press/SAGE Publications.
- Dalton, F. (2000). *Middle School Teacher Involvement In Site-Based Decision Making*, University Of Texas At Austin Proudtest Dissertation Abstract.
- Daoudia, M. (2014). *Building a scale of customs according to the theory of Costa and Kalik in secondary school teachers in Jordan using the cumulative Gitman gradation*. Unpublished master thesis, Mutah University, Jordan.
- Eysenck, H. (1962). *Know Your Own Personality*. London, A pelican, penguin book.
- Farley, J. (2005). *The Habit of Success, Iedership*; Mar/Apr2005, 34(4), 24-27. Retrieved Dec,21 2005 from <http://search.epnet.com/login.aspx?Direct=true&db=aph&AN=16638883> Issn 1531-3174, EBSCO.
- Ghaleb, F. (2012). *Growth of ethical judgments and its relation to emotional balance and social maturity A comparative field study on a sample of fourth and sixth grades of basic education in the governorates of Damascus - Syria and Taiz - Yemen*. PhD thesis, Faculty of Education, University of Damascus, Syria.
- Gober, P. (2000). *In Search of synthesis*. *Annals of Association of American Geographers*, 90 (1), 1-11. Retrieved sep. 6. 2006 from: <http://search.ebschost.com/login.aspx?Direct=true&dp=erice&AN=2878957&site=ehost-live>. EBSCO, Goldenberg, E, paul.(1996). *Habits of Mind as an Organizer for The Curriculum*, *Journal of Education*, 178(1), 13_34.

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة 2016م
وجدان خليل الكركي، شذى سلامة العواودة

-
- Gombo, A. (2005). The Value of flexible Thinking. Design News;6/6/2005,60(8)22-213.Retrieved October 3,2005 from <http://search.epnet.com/login.aspx?Direct=true&dp=aph&AN=17245136>.EBSCO.
- Harthy, I. (2002). Mental habits and development of students. Riyadh.
- Hassan, E. (2011). the relationship between attention concentration, emotional balance and level of skills performance for handball players. Comprehensive Education Research Journal. Egypt. 1 44-64.
- Homsi, A. (1992). General Psychology. Edition Three. Damascus Publications, Syria, Damascus
- Jaraden. T. (2007). The impact of university experience, college and gender in the habits of mind among university students, unpublished master thesis, Faculty of Education. University of Mu'tah.
- Marklein, M. (2005). College gender gap widens: 57% are women. USA Today, 19.
- Mubarak, S. (2008). The emotional balance and its relation to the concept of self among the outstanding students and their ordinary peers. Journal of Research College of Basic Education. 7 (2).
- Qatami, Y. & Amor, O. (2005, a). The habits of reason and thinking: theory and practice, Dar al-Fikr. Amman, Jordan
- Qatami, Y.& Amor, O. (2005, b) Educational psychology and thinking. Dar Haneen for Publishing and Distribution.
- Rokeach M. (1960). The open and closed mind: investigations into the nature of belief systems and personality systems. New York: Basic Books.
- Unm College of Nursing (2005). Critical Thinking in Nursing: Resources for students and faculty: A Key to critical Thinking: Habits of Mind, University of New Mexico. Retrieved. september21,2005 from: http://hsc.unm.edu/cansg/critical/spec_habit.shtml .